

إقبال الأعمال

[106] منك اليك، اللهم صل على محمد واهل بيته (1) وارحمني رحمة تسعني، وعافني عافية تجللني (2)، وارزقني رزقا يغنيني، وفرج عني فرجا يعمني. يا اجود من سئل ويا اكرم من دعي، ويا ارحم من استرحم، ويا ارفأ من عفا، ويا خير من اعتمد، ادعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولكرب لا يكشفه سواك، ولغم لا ينفسه الا انت، ولرحمة لا تنال الا منك، ولحاجة لا تقضى الا بك. اللهم فكما كان من شأنك ما اذنت لي فيه من مسألتك، ورحمتني به من ذكرك، فصل على محمد وآل محمد وفرج عني الساعة الساعة، وتخلصني من كل ما اخاف على نفسي، فانك ان لم تدركني منك برحمة تخلصني بها، لم اجد احدا غيرك يخلصني، ومن لي سواك. انت انت انت لي، انت يا مولاي العواد بالمغفرة وانا العواد بالمعصية، وانا الذي لم اراقبك قبل معصيتي ولم اؤترك على شهوتي، فلا يمنعك من اجابتي شر عملي وقبيح فعلي وعظيم جرمي (3)، بل تفضل علي برحمتك، ومن علي بمغفرتك وتجاوز عني بعفوك، واستجب لي دعائي، وعرفني الإجابة في جميع ذلك برحمتك. واسألك سيدي التسديد (4) في امري والنجح في طلبتي والصلاح لنفسي، والفلاح لديني، والسعة في رزقي وارزاق عيالي، والافضال علي، والقنوع بما قسمت لي. اللهم اقسم لي الكثير من فضلك واجر الخير على يدي، ورضني بما قضيت علي، واقض لي بالحسنى وقوني على صيام شهري وقيامه، انك _____ 1 - آل محمد (خ ل). 2 - سحاب مجلل أي يجلل الأرض بالمطر، أي يعم. 3 - عظم جرمي (خ ل). 4 - سددته: ارشده الى الصواب. _____